

انطلاقة «متواضعة» في مستهل الدور الثاني لدوري النخبة

ثلاثة انتصارات.. أربعة تعادلات.. وتراجع «مخيف» في معدل التهديف!



متابعة/ علي الريمي

● على غير المتوقع ، جاءت نتائج الجولة الأولى من رحلة أياب الدوري العام لفريق الدرجة الأولى لكرة القدم مخيبة للأمل بما خرجت به المباريات السبع التي جرت في مستهل الدور الثاني للمسابقات الكروية الأولى في البلد ، من حيث النتائج «الرقمية» أو حتى المستوى الفني المتواضع جداً الذي طغى على معظم المواجهات ولا يوجد أي تفسير وراء ذلك الظهور «الباهت» على الرغم من أن فترة التوقف «الاستراحة» التي تمت بين جولة الذهاب والإياب لم تكن طويلة بما قد يؤثر على الجاهزية العامة للاعبين الفرق الـ ١٤ ، إذ أنها لم تتجاوز الـ ٢٠ يوماً!!

وهي فترة مناسبة جداً للجميع للتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب الأوراق على أن القول بأن سبب ذلك الظهور المتواضع يعود لحرمات معظم الفرق من جهود اللاعبين الدوليين لارتباطهم بالتواجد مع المنتخب الوطني الأول في معسكره الخارجي بماليزيا ، ليس سبباً كافياً أو مقنعاً لتبرير ذلك الظهور «غير المتوقع» للفرق المشاركة في البطولة!!

ماذا جرى ؟؟

بطالعة سريعة على نتائج المباريات السبع التي أقيمت في الأسبوع الرابع عشر للمسابقات فقد جات على النحو التالي: - أما مباريات يوم الخميس جرت مباراتان في صنعاء وعند وأسفرتا عن تعادل المرموك مع ضيفه سلام الغرفة صفر/صفر وفي المباراة الثانية بين الوحدة عدن وضيفه اتحاد إب انتهت بالتعادل السلبي - أيضاً - أما مباريات الجمعة الثلاث فقد انتهت منها مباراتان بالتعادل الإيجابي ١/١ فيما انتهت الثالثة بفوز تيم.

في صنعاء تعادل الوحدة مع ضيفه التلال بهدف لثمة ، تقدم الوحدة من ضربة جزاء سجلها المحترف تسفاوت وتعال للتللال الواعد محمد عبدالعظيم القدسي ، وتكرر الحال في عدن حين تقدم الضيف الصقر بهدف لاعبه سامي التام ثم ادرك أصحاب الأرض التعادل عبر المدافع أمين أحمد عبدالله ، أما في تعز فقد تمكن الأهلي من تحطيم عقبة ضيفه شباب البيضاء بهدف ثمين سجله النجم المخضرم شادي على جمال في الدقيقة الثامنة من المباراة ليكون الهدف الذي سجله شادي هو أول الأهداف المسجلة في الإياب، عصر السبت استضاف أهلي صنعاء فريق ضيف إب وتمكن الأهلي من تحقيق فوز ثمين على الضيف بهدفين مقابل لا شيء سجلها عبده الإدريسي وتاصر الهداشي وبالنتيجة واصل الأهلاوية تقدمهم بنجاح نحو المركز الأمامية فاستقر الفريق الأهلاوي في المركز الثالث أما آخر مباريات الأسبوع ، فقد جرت بالحديدة المدرب الماضي وجمعت الهلال بضيفه العروبة ويعد مباراة صعبة خاضها الفريقان تمكن الهلال من خطف نقاط المباراة الثلاث «وهي الأهم» ، ففي الوقت بدل الضائع تمكن المحترف الاثيوبي برهانو قاسم من تسجيل هدف قاتل في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليحقق الهلال الأهم والمطلوب وهي النقاط الثلاث في سعيه الحثيث لغارة المركز المخيفة وبالنتيجة تقدم الفريق الهلالي للمركز الثاني عشر تاركاً المركز قبل الأخير للسلاسل وتتساوى مع شباب إب بالنقاط ١٤ لكل منهما إلا أن الشعب يتقدم على الهلال بفارق الأهداف !!

جدد الترتيب

جدول نتائج المباريات المشار إليها ، فقد شهد عدول الترتيب العام للفرق بعض التغييرات «الطيفية» على الصعيد الصدارة لم يطرأ عليها ما يذكر سوى أن المتصدر من الذهاب الصقر سجل أول تعادل هذا الموسم - وحصد نقطة عزز بها ترعيه على القمة بـ ٢١ نقطة مبتعداً بفارق ثلاث نقاط عن مطارده الأول التلال الذي تعادل هو الآخر ، فيما كان الجديد في الموضوع «الترتيب» هو صعود أهلي صنعاء للمركز الثالث مزيحاً شباب البيضاء عن الموقع الذي حل فيه بنهاية دور الذهاب إلى الرابع وكذلك تراجع العروبة للخامس فيما تقدم للمركز السادس فريق أهلي تعز بفوزه على الشباب فاضبح للأهلي ٢١ نقطة وهو الذي كان في المركز الثامن وتراجع اتحاد إب للمركز السابع يليه الشعلة الثامن فيما ظل وحدة صنعاء في موقعه تاسعاً وبعده وحدة عدن عاشرًا فيما تراجع شباب إب للمركز الحادي عشر ويأتي الهلال بعهده رغم تساويهما في عدد النقاط ويتخفق الشعب بالأهداف، المركز الثالث عشر «قبل الأخير» كان من نصيب سلام الغرفة بـ ١٣ نقطة ، أما المركز الأخير فظل فيه المرموك بنقاطه التسع فقط.

وشهد معدل التهديف تراجع أقل ما يوصف بأنه مخيف جداً ، ولم يسبق له التراجع إلى ذلك الرصيد ٨ أهداف فقط سجلت في الجولة الـ ١٤!

حدث في مباراة الوحدة والتلال

كانت مباراة وحدة صنعاء وضيفه التلال مسرحاً لوقائع حدثت لأول مرة مع بدء رحلة الإياب ، فعلى الرغم من نتيجة المباراة انتهت بتعادل الفريقين ١/١ إلا أن المباراة سجلت أحداثاً مثيرة مثل أن المحترف النيجيري ايمانويل في صفوف الوحدة كان المتسبب في احتساب ضربة جزاء لصالح الوحدة ومنها تقدم الفريق بهدف سجله محترف آخر هو تسفاوت على أن المهاجم ايمانويل طرد من المباراة لاعتراضه على الحكم .

كما أن حكم المباراة الدولي أنيس سالم أقدم على طرد المدرب العراقي أكرم سلمان المدير الفني للتللال على مقاعد بلاء التلال بناء على طلب الحكم الرابع ، وبحسب الزملاء الذين غطوا المباراة أكدوا أنه لم يصدر عن المدرب العراقي أي تصرف خارج عن السلوك أو الروح الرياضية!

وفي المباراة - أيضاً - شارك المهاجم المعروف عادل السالمي ضمن صفوف التلال في مواجهة فريقه السابق، الوحدة الذي كان قد لعب له في الدور الأول وسجل معه «٥» أهداف ، لكن السالمي في هذه المباراة لم يقدم أي مستوى يذكر رغم أنه شارك كلاعب أساسي مع التلال، بالرغم من وجود مهاجمين في الفريق التلالي في جاهزية أفضل من السالمي .

ما حكاية الإصابات؟

شهدت بعض مباريات الأسبوع الأول من رحلة الإياب تسجيل عدد من الإصابات التي لحقت ببعض اللاعبين وأدت إلى فقدان فرقتهم لجهودهم مما حدى بالمدربين إلى القيام بإجراء تغييرات اضطرابية ، ففي مباراة الوحدة والتلال التي جرت عصر الجمعة أحد ملعب الطرافي تعرض نجمها الوحدة أحمد البيضاني المهاجم وعمرو خالد الحارس إلى إصاباتين بالغتين تم على إثرهما إسعاف اللاعبين إلى المستشفى وقد حل بدلا عن البيضاني اللاعب الشاب طارق عوض، فيما دخل الحارس الاحتياطي مروان شائف بدلا عن الحارس المتألق عمرو خالد.

وفي ذات المباراة أصيب نجم التلال والمنتخب الوطني حسين الغازي لأصابعه - هو الآخر - منعه من أكمل المباراة ليقيم مدرب التلال باستبداله باللاعب رافع الأصبحي «اضطرابياً» !!

وفي ملعب العلفي بالحديدة شهدت مباراة الهلال وضيفه العروبة التي أقيمت الأحد - وفاز بها

الهلال ، خروج النجم صالح الشهري ليقوم المدرب سامي تعاش بالدفع باللاعب المخضرم مهند راجح ليحل بدلا عن المصاب صالح الشهري فما حكايات هؤلاء مع الإصابات .. هل هو ضعف في اللياقة؟ أم وجود أسباب أخرى؟

شعب جماهيري وتكبير!!

الصقري تعادل ويوسع الفارق.. أهلي صنعاء يقفز للمركز الثالث والهلال يحقق المطلوب

مفكرة الأسبوع الخامس عشر

م	الفريقان المتباريان	اللاعب	اليوم والتاريخ
١	أهلي تعز × اليرموك	الشهداء - تعز	السبت ٢٠١٠/٣/٦
٢	شباب البيضاء × وحدة صنعاء	البيضاء	السبت ٢٠١٠/٣/٦
٣	اتحاد إب × الشعلة	٢٢ مايو - إب	السبت ٢٠١٠/٣/٦
٤	التلال × الهلال	الظرافي	السبت ٢٠١٠/٣/٦
٥	شعب إب × وحدة عدن	٢٢ مايو - إب	الأحد ٢٠١٠/٣/٧
٦	سلام الغرفة × الصقر	جواس	السبت ٢٠١٠/٣/٦
٧	العروبة × أهلي صنعاء	الظرافي	الأحد ٢٠١٠/٣/٧

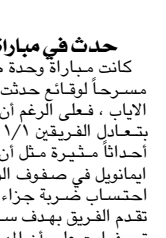
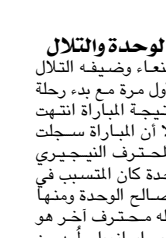
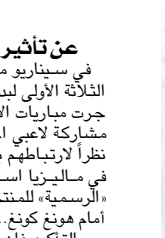
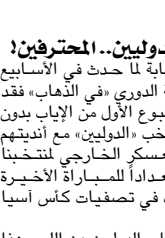
ولما مباراة الشعلة وضيفه الصقري التي أقيمت عصر الجمعة على ملعب الحبيشي بعدين، فقد كانت هي الأخرى مسرحاً لكن لشعب جماهيري «غير مبرر»!! تقبيل انتهاء الوقت الأصلي للمباراة حدث تراسق بين الجمهور المحسوب على الشعلة والصقري في المدرجات بالحجارة وبقوارير المياه وأدى إلى توقف المباراة عشر دقائق تقريباً ليعود بعدها حكم المباراة حمود المقفزي لاستكمال ما تبقى من الوقت بعد أن تم السيطرة على الشعب من قبل الحماية الأمنية ووجود فرع القدم بعدين!

لكن واه من لكن هذه - فقد امتد المسلسل ويجود فرع القدم بعدين!

والتي خارج أسوار الملعب! حيث كانت حافلة «باص» الصقر الضحية بعد أن تعرضت لوابل من الأحجار التي رشقت بها قلة من الجماهير المتعصبة فالهفت بالحجارة أضراً كبيرة منها تكسير واجهة الزجاج الأمامي للباس الصقري وتعرض بعض اللاعبين للرشق وكادت الأمور أن تتطور إلى ما لا يحمد عقباه

لولا التعزيزات الأمنية التي حضرتت - على الفور - وعملت على إخمد ثورة أولئك المتعصبين المحسوبين على الرياضة وعلى الشعلة! ويتوقع أن تصدر لجنة المسابقات عقوبات مشددة ربما ستطال الفريق الشعلاوي وربما الصقراوين - أيضاً - وكل ذلك يعتمد على ما سيرد في تقارير الحكم ومراتب المباراة وفرع اتحاد القدم بعدين!

يذكر أن المباراة بين الشعلة والصقر شهدت تعرض الحارس الكبير جامع ناصر تيسير للموسم بل ولأول مرة يطرد هذا الحارس المتألق منذ انضمامه للصقر قبل خمس سنوات! على أن جامع كان قد استدعي - مؤخراً - للانضمام إلى المنتخب الوطني الأول من قبل المدرب الكرواتي ستريشكو إلا أن الحارس لم يسافر مع بعثة المنتخب إلى المعسكر الخارجي في ماليزيا استعداداً للمباراة الأخيرة للمنتخب أمام هونغ كونغ التي ستجري اليوم ضمن تصفيات كأس أمم آسيا ٢٠١١ بالدوحة..



عن تأخير الدوليين.. المحترفين!

في سيناريو مشابه لما حدث في الأسابيع الثلاثة الأولى لبدية الدوري «في الذهاب» فقد جرت مباريات الأسبوع الأول من الإياب بدون مشاركة لاعبي المنتخب «الدوليين» مع اندبتهم نظراً لارتباطهم بالمعسكر الخارجي لمنتخبنا في ماليزيا استعداداً للمباراة الأخيرة «الرسمية» للمنتخب في تصفيات كأس آسيا أمام هونغ كونغ..

وبالتأكيد فإن غياب الدوليين عن اللعب هذا الأسبوع قد أثر على بعض الفرق خصوصاً تلك التي اختير منها أكثر من ثلاثة لاعبين إلى المنتخب مثل: التلال، الصقر، الهلال، أهلي صنعاء، شعب إب وغيرها..

وعلى صعيد المحترفين الأجانب فلم يكن لهم حضور يذكر مع الفرق التي يلعبون لها والاستثناء قليل جداً، مثل تألق المحترفين النيجيريين في الوحدة صنعاء تسفاوت وإيمانويل وإن كان الأخير قد تعرض للطردي في لقاء فريقه مع التلال الذي برز منه - هو الآخر - المحترف العراقي مراد نجاد إلى جانب الاثيوبي برهانو قاسم الذي سجل هدف الفوز الثمين للهلال بمرمي العروبة في وقت قاتل! وغير هؤلاء الأربعة قلم يظهر أي محترف بالمستوى الذي كان معقولاً عليهم من جماهير الفرق التي يلعبون لها مثل: أمويو، أنتوني في التلال، يوردانوس في الصقر، بل أن عدداً من الزملاء صوبوا جم تقديم اللاع على المحترف السوداني في صفوف أهلي صنعاء فارس آدم إلى درجة أن أحد الزملاء قال عن مشاركة اللاعب مع فريقه ضد شعب إب.. إن أهلي صنعاء لم يلعب سوى بعشرة لاعبين فقط! رغم أن آدم كان أساسياً في التشكيلة الأهلاوية التي خاضت المباراة ضد الشعب - السبت - وفاز بها الأهلي ٢/صفر وقفز بها للمركز الثالث في جدول ترتيب الفرق بعد هذه المباراة!

وقفة أمام الانتقالات الشتوية! بعد أن طبق - ولأول مرة - قرار فتح باب الانتقالات الشتوية في بلدنا فقد تمت العملية بشكل لا بأس بها، كخطوة تندرج ضمن شروط ومعايير الوصول إلى دوري المحترفين في اليمن والمزعم البدء في إقامته ابتداءً من الموسم بعد القادم ٢٠١١-٢٠١٢ كما هو محدد سلفاً.. وشهد الأسبوع الأول من رحلة إياب دورينا مشاركة عدد من اللاعبين الذين انتقلوا من أندية لعبوا لها في الذهاب مع أندية أخرى، إلا أن معظم المشاركين مع فرقهم الجديدة لم يظهرها بالمستوى الذي يؤكد أنهم مشروع صفقات ناجحة، فباستثناء لاعب الصقر سامي التام العائد للفرق من الإعارة مع وحدة صنعاء لم يكن للآخرين أي حضور لافت، أمام التام فقد أكد حضوره «عودته» للفرق الصقراوي عندما سجل هدف التقدم لفريقه الصقر بمرمي الشعلة في ٢٠١١ بالدوحة..

المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الحبيشي بعدين التي انتهت في النهاية إلى تعادل الفريقين بهدف لكل منهما! علماً أن المباراة شهدت تألق سامر حسن المنقل من الشعلة إلى الصقر - هذا الموسم - لكن ذلك التألق لم يظهر سوى لشوط واحد «الأول» فقط! ومشاركة سامي ضد فريقه السابق لم يشركه فيها سوى مشاركة عادل السالمي مع التلال ضد فريقه السابق وحدة صنعاء إلا أن الأخير كان متواجداً بالاسم فقط.

وفي ذات السباق، شهدت مباراة الهلال والعروبة التي جرت على ملعب العلفي بالحديدة، مشاركة لاعبين انتقل من صفوف شعب إب مع الهلال والعروبة، فالهجوم تشوان الهجام شارك مع العروبة وخرج في الشوط الثاني، تماماً مثل ما حدث مع زميله «الشعراوي» سابقاً محمد السلطان الذي لعب مع الهلال في المباراة شوطاً واحداً فقط!

مقتضات.. ومتفرقات

● عقب نهاية مباراة أهلي صنعاء وضيفه شعب إب - السبت - بالطرافي انهال عدد من مشجعي الشعب على لاعبي الفريق بقذفهم بقوارير المياه وما وصل إلى أيديهم تعبيراً عن سخط تلك الجماهير على الخسارة التي تجرعها العنيد «سابقاً» من الأهلي صفر/٢ وعلى ظهوره المتواضع هذا الموسم عموماً!!

يبقى التلال الفريد الوحيد بين فرق الدوري الذي ما يزال بعيداً عن اللعب في ملعبه ووسط جماهيره في عدن، إذ يواصل التلاليون التجوال واللعب في ملاعب مختلفة بعيداً عن استاد إب (الذي اعتبره ملعباً للتلال) بات ملعب العلفي بالحديدة، الملعب الجديد للتلال، ومؤخراً قررت لجنة المسابقات نقل مباراة التلال والهلال التي كان مقرراً إقامتها على ملعب الطرافي (ملاعب التلال) إلى الحديدة لتقام بالعلفي (أرض الهلال) والمباراة أصلاً هي في أرض التلال!!

● انتقد أحد الزملاء الذي غطى مباراة الشعلة والصقر من عدن لأحدى الصحف تواجد الأخ رياض الصقري نائب رئيس نادي الصقر على دكة بلاء، فريقة كاداري رافع فريقه بتلك الصفة في تلك المباراة وطلب الصحفي بضرورة أن لا يتواجد الصقري على مقاعد احتياطي الصقر، حتى كاداري طالباً من الصقري أن يكون جلوسه في المنصة!!

● بعد احتراق الحارس الهلالي الدولي سالم عوض في أحد الأندية العمانية فقد لعب الهلاليون بحارس مرعي جديد برز في لقاء فريقه بالعروبة - الأحد اسم محمد هاشم وقدم مستوية طيباً في اللقاء حيث لعب في ظل تواجد الحارس الثاني في الهلال محمد عياش مع المنتخب الوطني في معسكر ماليزيا!

● مع بداية دور الإياب، تولي المدرب المعروف عادل المنسوب مهمة التدريب لفريق اليرموك الذي يمر بأوضاع سيئة جعلته يحتل المركز الأخير في جدول الترتيب حتى الآن ومع وجود تلك الظروف الصعبة باليرموك فقد قبل المنسوب المهمة الشاقة فهل ينجح في إيصال البرمكة إلى بر الأمان؟

● وفي شأن مماثل تولي المدرب المعروف محمود عبيد قيادة فريق وحدة عدن الذي يعاني هو الآخر من ظروف شبيهة بتلك التي يعاني منها البرمكة، وترتيب الوحدة لا يقل عن ترتيب اليرموك، فهل ينجح عبيد في مهمته؟

● في مباراة اليرموك مع ضيفه السلام تواجد لأول مرة رئيس مجلس الشرف الأعلى بنادي اليرموك المهندس أحمد شرف الدين في مدرجات ملعب الطرافي لمؤازرة الفريق اليرموكي وإلى جانبه الأخ عبدالعزيز زهرة نائب رئيس اليرموك.

● بعد خسارته أمام الأهلي في تعز، أثبت شباب البيضاء أنه لا يعاقب الانتصارات إلا داخل ملعب الحديدة بالبيضاء! هل يكسر الشباب هذه القاعدة؟

● من غير المنطقي أن يتأثر فريق (أي فريق) بغياب لاعب واحد فقط والأمر هنا ينسحب على اليرموك الذي تأثر بغياب لاعبه المتألق شباب الصغير للإصابة.

● بغض النظر عن الأداء والمستوى الهلالي، فإن فوز أهلي صنعاء على شعب إب ٢/صفر يبقى هو الشيء المطلوب أي حصد النقاط الثلاث!! أما مسألة أخفاق لاعب بدرجة محترف مع الفريق فالأمر قابل للتعديل!!

● انظم لاعب الشعلة أمين أحمد عبدالله صاحب هدف التعادل بمرمي الصقر إلى قائمة اللاعبين الذين تعرضوا للإصابة - هذا الأسبوع - إذ خرج أمين بعد تسجيله لهدف فريقه بمرمي الصقر وحل بدلا عنه الواعد أحمد عبدالله فضل! من أجل اتاحة الفرصة لعودة لاعبي المنتخب الوطني للعب مع اندبتهم عقب المباراة التي سيخوضها المنتخب اليوم أمام هونغ كونغ فقد تم أرجاء مباريات الأسبوع الخامس عشر لتقام يومي السبت والأحد المقبلين كما هو موضح في الجدول!

إصابات بالجملة.. التلال

يوصل التجوال.. جدل

حول العروبة.. وحارس

جديد في الهلال

